

التفسير الميسر

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

(ن) سبق الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة. أقسم الله بالقلم الذي

يكتب به الملائكة والناس، وبما يكتبون من الخير والنفع والعلوم. ما أنت -أيها الرسول-

بسبب نعمة الله عليك بالنبوة والرسالة بضعيف العقل، ولا سفيه الرأي، وإن لك على ما

تلقاه من شدائد على تبليغ الرسالة كثوَاباً عظيماً غير منقوص ولا مقطوع، وإنك -أيها

الرسول- لعلی خلق عظیم، وهو ما اشتمل عليه القرآن من مكارم الأخلاق؛ فقد كان

امثال القرآن سجية له يَأتمر بأمره، وينتهي عما ينهى عنه.